2936 - الأُقْوَسُ الأحْبَى مِنْ وَرَئِكَ .

يُقَال : الأقوسُ الشديدُ الصّلبُ والأحبى : الأفعل من حَبَا يَحْبُ حَبْوا وهذان من صفة الدهر لأنه يَرْصُد أن يَهجُمَ على الإنسان كالحابي يحبو ليثب متى وَجَدَ فرصة .

قلت : الأقوس المُنْحَنِي الظهر وذلك لصلابة تكون في صلبه ولو قيل الشديد الصلب لكان ما أشرت إليه ويجوز أن يُقَال الأقوسَ مقلوب من الأقْسى يعني أن الدهر الأصلب الذي لا يُبليه شَيء والذي يَحْبُوا ليثبَ من ورائك : أي أمامِكَ .

يضرب لمن يفعل فعلا لا تؤمن بَوَائِقُهُ فهو يُحَذّرُ بهذه اللفظة كما يُقَال " الحسابُ أمامَكَ "